Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الطافرين وكأن قد سبق وجودهم هنا (بل إن سيماك غالى في التفنن بحيث عايش في روايته الطافرين البشريين والكلاب التي يعمل على إحداث طفرات بها) كما تشترك هذه الروايات خاصة في تحديد المصير الذي يهيئه البشر الآخرون للطافرين: فالخوف، والكره غالباً يجرّان إلى عزلتهم بل إلى مضايقتهم. والسلان هم أكثر من يتعرّض لسوء المعاملة، ويظهرهم فان فوغت ضحايا عملية إبادة عملاقة من قبل البشر ومن السلان الآخرين المختلفين قليلاً عن السلان الحقيقيين (يمكن لذكريات إبادة اليهود أن تلعب دوراً على هذا المستوى، فالروايتان لا تتنافيان).

الميزة المشتركة لجميع طافري الخيال العلمي هي أنّهم حالة لاحقة وفائقة للجنس البشري، وهم يمتلكون قدرات جديدة (التخاطر والتحرّك الذاتي وكليّة الحضور والاختفائية، والعمر الطويل الممتد، بل وحتى الخلود)، وهم يحققون أحياناً الأسطورة الأميركية في التضامن الكلّي.

هكذا يصف ستورجون فريقه من الأولاد ومن الطافرين الناشئين: «نحن لسنا شريطاً من ظواهر، نحن انسان الجستالت أي كما تعلمون، نشكل كياناً وحيداً، شكلاً جديداً من الكائن البشري، لم نخترع، وإنما تطوّرنا لوحدنا، فنحن المرحلة التالية، الدرجة الأعلى، نحن وحيدون، فلا يوحد أي فرد مثلنا».

إنّهم كائنات عليا، وعلوّهم بالذات يعزلهم، وهكذا يتلاقون في